مؤسسة الدراسات الفلسطينية
مؤسسة عربية مستقلة تأسست في بيروت عام ١٩٦٣

غاية المؤسسة البحث العلمي في مختلف جوانب القضية الفلسطينية والصراع العربي - الإسرائيلي.
وليس للمؤسسة أي ارتباط حكومي أو تنظيمي. وهي لا تتوخى الربح التجاري.

2011/9/22، العدد 1261

مختارات من الصحف العبرية

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

المحررة: رندة حيدر

أخبار وتصريحات (2–5)

– نتنياهو يدعو زعماء العالم إلى الاقتداء بأوباما ومعارضة المبادرة الفلسطينية في الأمم المتحدة

– شيلي يحيموفيتش تفوز برئاسة حزب العمل

– غانتس: الجيش الإسرائيلي لن يساوم على تقليص الميزانية الأمنية

مقالات وتحليلات (6–9)

– ناحوم برنياع، وشمعون شيفر: خطاب أوباما في الأمم المتحدة تبنى الرواية الإسرائيلية الأساسية

– ألون بنكس: أوباما والفيتو 51

– يعقوب أحيمايز: تأثير الصوت اليهودي

الأعداد السابقة متوفرة على موقع المؤسسة:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي، فردان
ص. ب. ٧١٦٤ - ١١
الرمز البريدي ١١٠٧ ٢٢٣٠
بيروت - لبنان
هاتف
+٩٦١-١-٨٧٨٣٨٧
+٩٦١-١-٨١٤١٧٥
+٩٦١-١-٨٠٤٩٥٩
فاكس
+٩٦١-١-٨١٤١٩٣
+٩٦١-١-٨١٨٣٨٧
بريد إلكتروني
ipsbrt@palestine-studies.org
موقع إلكتروني
www.palestine-studies.org

من المصادر الإسرائيلية
أخبار وتصريحات مختارة

[نتنياهو يدعو زعماء العالم إلى الاقتداء بأوباما ومعارضة المبادرة الفلسطينية في الأمم المتحدة]

"يديعوت أحرونوت"، 2011/9/22

دعا رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو زعماء العالم إلى أن يحذوا حذو الرئيس الأميركي باراك أوباما فيما يتعلق بمعارضة المبادرة الفلسطينية الرامية إلى نيل اعتراف الأمم المتحدة بإقامة دولة مستقلة من جانب واحد، مؤكداً أن المواقف التي تضمنها خطاب أوباما أمس (الأربعاء) في مناسبة افتتاح الدورة السنوية لهذه المنظمة الدولية في نيويورك وعشية مناقشة المبادرة الفلسطينية المذكورة، تعتبر بمثابة شهادة شرف بالنسبة إلى إسرائيل.

جاء ذلك في إطار مؤتمر صحافي مشترك عقده الزعيمان الإسرائيلي والأميركي في ختام لقاء عقد بينهما في إثر ذلك الخطاب، وأعرب نتنياهو خلاله عن شكره العميق لأوباما على خطابه [الذي أكد في سياقه أنه لا يمكن اختزال طريق إنهاء النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني، ولا يمكن تحقيق سلام من خلال قرارات تتخذها الأمم المتحدة] وعلى الجهود التي يبذلها لتحقيق السلام في الشرق الأوسط.

وأضاف نتنياهو أن إسرائيل والولايات المتحدة متفقتان على وجوب جلوس الإسرائيليين والفلسطينيين حول طاولة المفاوضات بغية التوصل فيما بينهما إلى اتفاق بشأن الاعتراف المتبادل والإجراءات الأمنية، باعتبار ذلك الطريق الوحيدة لتحقيق سلام مستقر ودائم.

وخاطب رئيس الحكومة الرئيس الأميركي قائلاً: "لقد أوضحت [في سياق الخطاب أمام الأمم المتحدة] أن الفلسطينيين يستحقون دولة مستقلة خاصة بهم، لكن على هذه الدولة أن تعقد سلاماً مع إسرائيل، لذا فإن محاولة الفلسطينيين الحصول على عضوية سياسية في الأمم المتحدة من جانب واحد ستُمنى بالفشل."

أمّا أوباما فأكد في المؤتمر الصحافي أن التعاون الأمني بين إسرائيل والولايات المتحدة بات أقوى من أي فترة سابقة، مشدداً على أن العلاقات بين الدولتين متينة للغاية، وعلى أن التزام الولايات المتحدة بأمن إسرائيل غير خاضع للمساومة.
وعلمت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن اللقاء المغلق الذي عقد بين نتنياهو وأوباما قبل المؤتمر الصحافي المشترك، في إثر خطاب الأخير في الأمم المتحدة، والذي استغرق ساعة واحدة، تناول عدة موضوعات منها: استئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين؛ التغيرات الأخيرة التي طرأت على الشرق الأوسط؛ تدهور العلاقات بين إسرائيل وتركيا؛ تعاظم الجهود الإيرانية الهادفة إلى إرسال مزيد من الأسلحة إلى حزب الله في لبنان؛ ضرورة تشديد العقوبات المفروضة على إيران لمنعها من امتلاك أسلحة نووية.

هذا، وتوالت ردات الفعل في إسرائيل على الخطاب الذي ألقاه أوباما لدى افتتاح الدورة السنوية للأمم المتحدة أمس (الأربعاء).

وقالت زعيمة المعارضة عضو الكنيست تسيبي ليفني [رئيسة حزب كاديما] إن الرئيس الأميركي أعلن وقوفه إلى جانب إسرائيل لكنه لم يعلن تأييده سياسة حكومة بنيامين نتنياهو، ومجرد ذلك يجب أن يلزم هذا الأخير أن يبادر على وجه السرعة إلى تحريك العملية السياسية، لأن أوضاع إسرائيل في الشهر المقبل ستكون أسوأ كثيراً من أوضاعها خلال الشهر الحالي، مشددة على أن أول ما يتعين على الحكومة أن تفعله هو الدخول في مفاوضات مباشرة مع الفلسطينيين.

وأضافت ليفني أن حزب كاديما سيدعم الحكومة في حال سعيها نحو التوصل إلى اتفاق سلام إسرائيلي– فلسطيني. ورأت أنه لو كانت إسرائيل هي التي تمسك بزمام المبادرة فيما يتعلق بعملية السلام لما كانت الأوضاع بينها وبين تركيا قد تدهورت، ولما كانت الجماهير الشعبية في مصر تتذرع بحجة النزاع الإسرائيلي– الفلسطيني كي تهاجم السفارة الإسرائيلية في القاهرة.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك إن خطاب الرئيس الأميركي أثبت مرة أخرى أن أوباما هو حليف وصديق لإسرائيل، لافتاً إلى أن الإدارة الأميركية الحالية تدعم حاجات إسرائيل الأمنية على نطاق واسع وشامل وغير مسبوق. وأعرب باراك عن أمله

في أن يتيح خطاب أوباما والتطورات اللاحقة في الأمم المتحدة إمكان استئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين على وجه السرعة، فضلاً عن كبح أي خطوات أحادية الجانب.

في المقابل قال نائب رئيس الحكومة سيلفان شالوم [ليكود] إن إسرائيل أخفقت في إقناع العالم بأن الجانب الفلسطيني هو الذي يرفض السلام، وبأن إسرائيل بذلت جهوداً كبيرة من أجل تحقيقه.

وذكرت صحيفة "معاريف" (2011/9/22) أن خطاب الرئيس الأميركي في الأمم المتحدة يعتبر الأكثر تأييداً لإسرائيل منذ أن تسلم مهمات منصبه، مشيرة إلى أن الخطاب أثار غضباً عارماً في صفوف القيادة الفلسطينية إلى درجة جعلت أحد كبار المسؤولين في حركة "فتح" يصف أوباما بأنه "دمية في يد الصهيونيين." لكن أعضاء الوفد الفلسطيني أكدوا أن موقفهم لم يتغير بسبب الخطاب، وأن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس سيلتقي غداً (الجمعة) الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وسيسلمه طلباً رسمياً بشأن ضم فلسطين كدولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة بواسطة قرار صادر عن مجلس الأمن الدولي.

وأضافت الصحيفة أن إسرائيل والولايات المتحدة تواصلان بذل جهود كبيرة تهدف إلى منع تشكل أغلبية تؤيد الطلب الفلسطيني في مجلس الأمن. ولهذا الغرض التقى نتنياهو أمس (الأربعاء) رئيس الغابون، ومن المتوقع أن يلتقي رئيس نيجيريا، لإقناعهما بالتصويت ضد المبادرة الفلسطينية.

[شيلي يحيموفيتش تفوز
برئاسة حزب العمل]

"معاريف"، 2011/9/22

فازت عضو الكنيست شيلي يحيموفيتش برئاسة حزب العمل في ختام الجولة الثانية من الانتخابات التي جرت أمس (الأربعاء) وتنافست خلالها مع عضو الكنيست عمير بيرتس [رئيس الحزب الأسبق].

واشترك في هذه الجولة 61٪ من أعضاء الحزب، أي أقل بـ 5٪ من عدد الأعضاء الذين اشتركوا في التصويت خلال الجولة الأولى التي جرت قبل 10 أيام.

وقال مسؤولون رفيعو المستوى في حزب العمل أنهم لا يتوقعون أن تهدأ المعارك داخل الحزب بعد ظهور هذه النتيجة.

تجدر الإشارة إلى أن يحيموفيتش هي صحافية ومذيعة تلفزيونية سابقة، وعضو في الكنيست منذ سنة 2006، وكان بيرتس هو من جنّدها للانضمام إلى حزب العمل وخوض انتخابات الكنيست ضمن لائحته.

[غانتس: الجيش الإسرائيلي لن يساوم على تقليص الميزانية الأمنية]

"معاريف"، 2011/9/22

شن رئيس هيئة الأركان العامة اللواء بني غانتس هجوماً حاداً على الذين يصورون الميزانية الأمنية الإسرائيلية على أنها السبب الرئيسي لتفاقم المشكلات الاجتماعية في إسرائيل، ويروجون بأن تقليصها يمكن أن يوفر الأموال اللازمة لحل هذه المشكلات، مؤكداً أن الدمج بين جهوزية الجيش العالية وقدراته المتفوقة هو وحده الكفيل بضمان الرد الكافي إزاء أوضاع عدم الاستقرار التي تسيطر على منطقة الشرق الأوسط، وأن قيادة المؤسسة الأمنية غير مستعدة مطلقاً للمساومة على هذا الأمر.

وأضاف غانتس، الذي كان يتكلم مساء أمس (الأربعاء) في مراسم تخريج ضباط كلية القيادة العسكرية التكتيكية، أنه لا يجوز التقليل من التقدير الذي يكنه المجتمع الإسرائيلي لجميع الذين يعملون في مجال الدفاع عن الدولة وتوفير الأمن لسكانها، وخصوصاً في ظل الغيوم السوداء التي تتلبد سماء المنطقة بها في الآونة الأخيرة. هذا، وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو قبيل مغادرته إسرائيل في طريقه إلى نيويورك مساء أول أمس (الثلاثاء) التقى غانتس، وأعرب هذا الأخير خلال اللقاء عن قلقه البالغ من ازدياد الأصوات التي تطالب بتقليص الميزانية الأمنية في إطار البحث عن حلول للمشكلات الاجتماعية.

من الصحافة الإسرائيلية
مقتطفات من تحليلات المعلقين السياسيين والعسكريين

ناحوم برنياع– معلق سياسي
وشمعون شيفر– مراسل سياسي
"يديعوت أحرونوت"، 2011/9/22

[خطاب أوباما في الأمم المتحدة
تبنى الرواية الإسرائيلية الأساسية]

- أثار الخطاب الذي ألقاه الرئيس الأميركي باراك أوباما في الأمم المتحدة أمس (الأربعاء) موجة من السرور في صفوف حاشية رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ذلك بأنه لم يتبن جميع الحجج الإسرائيلية إزاء اعتراف الأمم المتحدة بدولة فلسطينية تقام من جانب واحد فحسب، بل تبنى أيضاً الرواية الإسرائيلية الأساسية، وفحواها أن إسرائيل هي دولة صغيرة محاطة بأعداء يتطلعون إلى القضاء عليها، وأن أطفالها معرضون للخطر يومياً، وأن جيرانها يربون أطفالهم على الكراهية والحرب، فضلاً عن كونها مهددة بالخطر النووي الإيراني.
- ويبدو أن أوباما تغير كثيراً منذ أن ألقى خطابه في جامعة القاهرة سنة 2009، والذي حرص فيه على أن يصف بكلمات مماثلة معاناة الفلسطينيين، كما أنه تغير كثيراً منذ الخطاب الذي ألقاه في أيار/ مايو الفائت والذي حدد فيه أسس إقامة دولة فلسطينية في حدود 1967.
- ومع ذلك لا بد من القول إن هذا التغيير الكبير ناجم أساساً عن رغبة أوباما في أن يفوز بولاية رئاسية ثانية في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في تشرين الثاني/ نوفمبر 2012، لذا من الطبيعي أن يأخذ في اعتباره منذ الآن أصوات الناخبين الأميركيين اليهود.

- وما يجب الانتباه إليه هو أنه في السابق كان موضوع العلاقات مع إسرائيل محل إجماع في الحلبة السياسية الأميركية، لكن يبدو أن الانتخابات الرئاسية المقبلة ستكون أول انتخابات يصبح فيها هذا الموضوع محل خلاف كبير.
- إن السؤال المطروح الآن هو: ماذا بعد؟ الفلسطينيون ردوا على خطاب أوباما بالإعراب عن الغضب وخيبة الأمل. ويمكن القول إن سبب الغضب وخيبة الأمل يعود إلى حقيقة أن هذا الخطاب يشكل تعبيراً عن تخلي الإدارة الأميركية الحالية عن جهودها الرامية إلى إبرام اتفاق إسرائيلي – فلسطيني، والذي يبدو أنه سيستمر حتى موعد الانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة في تشرين الثاني/ نوفمبر 2012.

<u>ألون بنكس – قنصل سابق لإسرائيل في نيويورك</u>
"معاريف"2011/9/22

أوباما والفيتو 51

- منذ سنة 1949، استخدمت الولايات المتحدة حق النقض [الفيتو] في مجلس الأمن ضد قرارات معادية لإسرائيل50 مرة، ويبدو أنها ستستخدم الفيتو للمرة الـ 51 خلال الأيام المقبلة في حال طرح الفلسطينيون على مجلس الأمن طلب الاعتراف بعضوية دولتهم في الأمم المتحدة.
- وسيكون باراك أوباما هو الذي سيستخدم الفيتو، مثلما فعل في شباط/فبراير الماضي، عندما استخدم للمرة الخمسين الفيتو ضد القرار الذي يدعو إسرائيل إلى تجميد البناء في المستوطنات. وعلى الرغم من أن أوباما نفسه كان قد طلب تجميد البناء، ونتنياهو هو الذي رفض، إلا إن الرئيس الأميركي اضطر إلى استخدام الفيتو ضد قرار تجميد البناء.
- يعتقد أوباما أن ضمان مستقبل إسرائيل وأمنها لن يتحققا إلاّ عبر الانفصال السياسي عن الفلسطينيين. وهو يستند في كلامه هذا على الوقائع الديموغرافية التي تهدد بقاء إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية. ويشدد على ضمان الولايات المتحدة أمن إسرائيل، وعلى أن التحالف والشراكة

الاستراتيجيين بين البلدين قويان وعميقان وفي إمكانهما الصمود في مواجهة الصعوبات، وعلى أن الولايات المتحدة ستواصل المحافظة على تفوق إسرائيل النوعي وعلى حصولها على منظومات السلاح والتكنولوجيا المتطورة.

- وما يقوله أوباما هو تماماً ما تقوله الأغلبية في المؤسسة العسكرية الأميركية ووزارة الخارجية والاستخبارات الأميركية. لقد اختارت مجلة "نيويورك ماغازين" لصفحتها الأولى صورته وهو يعتمر القلنسوة اليهودية [الكيبا] تحت عنوان "أول رئيس يهودي". وكتب جون هليمن في المجلة نفسها: "إن باراك أوباما هو أفضل ما يمكن أن يحدث لإسرائيل حالياً، فلماذا إذاً يصعب على نتنياهو وحلفائه في الولايات المتحدة إدراك ذلك؟"
- لا يقول أوباما إن غياب العملية السياسية يضر بالمصالح الأميركية في المنطقة، وهو يترك ذلك لوزير الدفاع السابق روبرت غيتس، ولمدير وكالة الاستخبارات المركزية ديفيد بترايوس.
- لقد صوت نحو 78٪ من يهود الولايات المتحدة إلى جانب أوباما، لكن اليهود الأميركيين يصوتون بصفتهم مواطنين أميركيين. وبعكس الانطباع لدينا، فإن إسرائيل ليست الموضوع الأساسي الذي يتحكم بقرار الناخب اليهودي، على الرغم من عدم الارتياح الكبير الذي تتركه صورة المواجهة مع إسرائيل. لذا، فإن جزءاً كبيراً من الذين يعارضون سياسة أوباما في الشرق الأوسط إنما يفعلون ذلك تعبيراً عن غضبهم إزاء سياسته الاقتصادية.
- تبلغ نسبة تأييد أوباما اليوم وسط الجمهور الأميركي نحو 42٪، ووسط اليهود 54٪، وهو ما يشكل تراجعاً كبيراً. إلاّ إن مشكلة أوباما ليست في يهود أميركا، وإنما في الصورة العدائية التي ألصقتها القدس به.
- قد لا يكون أوباما في سنة 2011 رئيساً قوياً، وقد تكون سياسته الاقتصادية مثار جدل، وأسلوبه الرئاسي ضعيفاً، وحظوظه في أن ينتخب للمرة الثانية لا تتعدى الخمسين في المئة، لكن ثمة شيئاً واحداً أكيداً هو أن باراك أوباما، في أفعاله وسياسته، من كبار المؤيدين لإسرائيل.

يعقوب أحيمايير – محلل سياسي

"يسرائيل هَيوم"، 2011/9/22

تأثير الصوت اليهودي

- أود أن أشكر حاكم تكساس الجمهوري ريك بيري الذي وجه أول أمس انتقادات عنيفة لا سابق لها إلى سياسة الرئيس أوباما تجاه إسرائيل، لأن الرد على كلامه ما لبث أن أتى على لسان أوباما نفسه. ويبدو أن تراجع شعبية أوباما في استطلاعات الرأي، والتقديرات بأن الصوت اليهودي المؤيد تقليدياً للديمقراطيين في الانتخابات الأميركية لن يدعم أوباما، كان لهما تأثيرهما في اللهجة الحارة التي استخدمها أوباما في الحديث عن إسرائيل في خطابه أمام الأمم المتحدة.
- لم يشكل خطاب أوباما صفعة لمحمود عباس فقط، بل أيضاً لممثلي الدول الـ 193 الحاضرة. فهل غيّر أوباما جلده وأصبح يمينياً متطرفاً؟ من الممكن أن يكون ما قاله أوباما هو الحقيقة التي كان نتنياهو سيقولها في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، ولم يبق لنتنياهو ما يقوله غداً سوى أن يستشهد بما جاء في خطاب أوباما بشأن إسرائيل.
- لقد حرص أوباما على عدم ذكر حدود 67 التي أثارت خلافاً كبيراً بينه وبين نتنياهو قبل خمسة أشهر. وأصبح في إمكاننا اليوم أن نتحدث عن أسلوب أوباما، صحيح أنه ينتقد إسرائيل، لكنه لا يلبث بعد مرور وقت قصير أن يتراجع عن مواقفه. ويبدو أن التغير في موقفه لا يعود إلى اقتناعه العميق بأن تأسيس دولة لا يكون عبر الطريق المختصر، وإنما إلى المعركة الرئاسية الأميركية التي كانت ظلالها تحوّم في فضاء قاعة الأمم المتحدة أمس.
- لذا، علينا ألاّ نتفاجأ، إذا ما جرى انتخاب أوباما لولاية رئاسية ثانية، من عودته إلى انتقاداته المزعجة وإلى ضغوطه على إسرائيل، وذلك في حال لم تنشأ دولة فلسطين حتى تشرين الثاني/نوفمبر 2012.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

صدر حديثاً : دليل إسرائيل العام 2011

رئيس التحرير: كميل منصور
مساعد رئيس التحرير: خالد فراج

يعرف هذا الكتاب بالواقع الإسرائيلي الراهن بمختلف جوانبه: السياسية والقانونية والأيديولوجية والإعلامية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والاستراتيجية. وإذ يهدف إلى أن يكون مرجعاً موجزاً موثوقاً به، فهو ينتهج أسلوباً وصفياً وتحليلياً معاً، مستخرجاً معلوماته من المصادر الأولية . وهي إسرائيلية في أغلب الأحيان – ومرفقاً شروحه بالجداول الإحصائية والخرائط. ويشكل الكتاب تحديثاً شاملاً لدليل إسرائيل الذي ...للمزيد